



من دفتر **الوطن**

غزة توقف العالم

حسن م. يوسف

و قبل أيام خرجت مصممة الأزياء كاثرين هاميت من بيتها حاملة بيدها وسام الإمبراطورية الذي منحته لها الملكة إليزابيث، وعندما وصلت إلى حاوية القمامنة قالت: أشعر بالقلق لكوني بريطانية، بسبب دورنا في الإبادة الجماعية في غزة. ثم فتحت حاوية الزيارة وقالت: «هذا وسام الإمبراطورية التي به في حاوية التفاصيل مع رئيس الوزراء سوناك ورئيس المعارضة كير ستارتر». وقبل ذلك بيوم واحد نشر توماس فريدمان مقالاً افتتاحياً في جريدة «نيويورك تايمز» بعنوان: إسرائيل تخسر على ثلاثة جبهات في وقت واحد. ولكن تدرك الأبعاد الكاملة لهذا العنوان يجب أن نعلم أن فريدمان هو أحد أبرز الكتاب اليهود المولىن للكيان الإسرائيلي في تاريخ أميركا المعاصر، فقد فاز فريدمان بجائزة بوليتزر عام ١٩٨٢ على تغطيته لمجزرة صبرا وشاتيلا. وفي عام ١٩٨٨ حصل على جائزة بوليتزر الثانية على تغطيته للانتفاضة الفلسطينية الأولى، وفي عام ٢٠٠٢ فاز بجائزة بوليتزر الثالثة على مقابلاته حول الشؤون الخارجية التي يكتبه في الصحفة الأولى من جريدة نيويورك تايمز. كما حصل على جائزة نادي الصحافة لما وراء البحار عام ٢٠٠٤ للإنجاز مدى الحياة. وفي العام نفسه حصل على وسام الإمبراطورية البريطانية من الملكة إليزابيث الثانية.

صحيح أنه ثمة مؤشرات قوية على أن الرأي العام العالمي يتغير لمصلحة القضية الفلسطينية، لكن الفضل الأول والأخير في ذلك يرجع للمقاومة البطولية التي بذلها أهلنا الشجعان في غزة منذ مئة وخمسين يوماً، فقد أثبتت الرأي العام العالمي طوال عقود أنه بمفرد لا يساوي قشرة صلة، وما على الرخويات السياسية إلا أن تدرك أننا نعيش في عالم لا دين له سوى القوة والغلبة!

أعتقد أن الصراع هو أوضح وأقوى دليل على استمرارية الحياة، ولعل أكثر جهات الصراع اشتغالاً في العالم الآن، هي جهة صحافة المواطن وموقع التواصل الاجتماعي. صحيح أن القوى التي هيمنت على عالم ما قبل الثورة الرقمية تحاول بضراوة فرض قيمها ووجهها نظرها على الإعلام الجديد من خلال تطوير خوارزميات الرقابة والنشر الإلكتروني التي تضع السرور في وجه المعلومات التي لا تناسبها، وتسهل انتشار المعلومات التي تخدم غاياتها، لكن هذه اللعبة لم تintel على رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لذا تشهد حالياً انتشار طريق التناقض لا حصر لها على تلك الخوارزميات، من خلال تقطيع الكلمات، والمجاز النظفي، واستخدام أرقام ورموز بدلاً لبعض الحروف... الخ.

تؤكد الواقع عجز الصهاينة والمتصهين عن السيطرة على ما ينشر في وسائل الإعلام ومنصات مواقع التواصل الاجتماعي، رغم امتلاكم ل معظم تلك الوسائل.

يوم الأحد الماضي قام الطيار الأميركي آرون بوشنل ببث آخر حديث له مباشرة عبر الإنترنت. قال وهو يتجه نحو مبني سفارة الكيان الإسرائيلي في العاصمة الأميركية: «اسمي آرون بوشنل أنا أكون عامل في سلاح الجو الأميركي وإن أكون شريكاً بعد الآن في الإبادة الجماعية». أنا على وشك القيام بعمل احتجاجي قد يكون متطرفاً، ولكنه ليس كذلك إذا ما قررنا بما يعيشه الشعب في فلسطين على أيدي من يستعمرون بلاده. هذا ما قررت طبقتنا الحكومية أنه طبيعي. «و عند هذا الحد سكب النفط على جسده وأضرمه النار بنفسه وهو يصرخ: «الحرية للفلسطينيين».

ويوم الخميس الماضي قام حشد من الجنود الأميركيين السابعين بحرق زيه العسكري تكريماً للجندي آرون بوشنل في تظاهرة احتجاجية في مدينة بورتلاند، دعماً لفلسطين وتضامناً مع غزة.

شهد برمدا: «باي يا مشاكل»



الوطن

أطلقت الفنانة السورية شهد برمدا أغنية بعنوان «باي يا مشاكل» باللهجة المصرية وبقالب غنائي إيقاعي سريع. وتحمّرت الأغنية حول تخلص أي فتاة من مشاكلها العاطفية مع الحبيب، والغناء لتلك المشاكل والرقص على كل ما سببته من معاناة. وصورة الأغنية على طريقة الفيديو كليب حمل توقيع المخرج اللبناني زياد خوري، وهي من كلمات عاصم شعبان وألحان مصطفى حامد وتوزيع مصطفى غانم.

افتتاح «أيام الثقافة الفلسطينية» في المركز الثقافي الروسي

الوطن

يقيم المركز الثقافي الروسي وأكاديمية دار الثقافة «أيام الثقافة الفلسطينية»، تتضمن مهرجاناً للشعر والقصيدة القصيرة.

وافتتحت الفعاليات اليوم في الخامسة مساء في المركز الثقافي الروسي، ويشارك فيها كل من الشعراء: صالح هواري ود. نزار بربك هندي ود. جهاد بكفوري ود. راتب سكر ورؤوف قاسم عموري وقاسم فرات. وفي التوقيت نفسه، يفتتح اليوم الثاني بمشاركة القاصين والقصاصات: رسالن عودة ورياض طبرة ومحمد حسن وعماد نداف ونادية إبراهيم وسوسن رضوان وسوزان الصعيبي.

«تاء مبسوطة» تدخل بعيد المرأة

الوطن

بمناسبة عيد المرأة العالمي، تقيم جمعية «تاء مبسوطة» بالتعاون مع منظمة «شيلد» الإنسانية أمسية فنية بعنوان «لعيينا نغنى» مع كورال «غاردينيا» بقيادة المايسترو سفاته بقلة.

تقام الأممية بداعم من السادسة من مساء الأربعاء المقبل في المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني في حي كفرسوسة بدمشق.

وتتضمن الأممية تكريم كاتبة السيناريو يم مشهدى.

معجزة بعد تسعة أيام في غزة

وكالات

في ما وصف بـ«المعجزة»، تمكنت أسرة فلسطينية مكونة من خمسة أفراد من الخروج على قيد الحياة من تحت أنقاض منزلهم بحي الزيتون شرق مدينة غزة، الذي دمرته الطائرات الصهيونية قبل ٩ أيام. ونشر الدفاع المدني الفلسطيني مقطع فيديو لعملية الإنقاذ، معلقاً عليه بالقول: «بعد ٩ أيام تحت الأنقاض ورغم قلة الإمكانيات وبدعوات يدوية تمكنت طواقم الدفاع المدني من إنقاذ الطفل أحمد نعيم وأربعة أحياء في ظروف صعبة وقد أصبحت أجسادهم هيكل عظمية، من تحت أنقاض منزلهم الذي استهدفه طائرات الاحتلال بالصواريخ وهو ما أدى إلى ارتفاع ٣٠ شهيداً حينها في حي الزيتون وسط مدينة غزة».

حورية فرغلي: تعرض للتنمر بشكل متكرر



وكالات

كشفت الممثلة المصرية حورية فرغلي أنها عاشت أصعب أيام حياتها بسبب التنمر الذي تعرضت له جراء حادث أدى إلى إصابتها في أنفها بعد سقوطها عن حسان، وغير من ملامحها وصوتها، معربة عن حزنها الكبير. وأضافت إنها تعرضت للتنمر بشكل متكرر، ولكنها تجاوزت ذلك وتعاملت مع الأمر بياجبية، كما أشارت إلى أن حاسة الشم لديها تحسنت بعد آخر عملية خضعت لها. وأكدت أنها سعيدة رغم التحديات التي واجهتها، وأنها منشورة جداً للعمل، وأن لا أحد يستطيع أن يكسر إرادتها. وأعربت عن ندمها الكبير لعدم إقدامها على الزواج، وكشفت أنها تمني تأسيس عائلة كما اضفت أنها تناولت هذه الخمرة برفقة خمسة أشخاص آخرين، بينما وإنجبت اطفالاً.

خمرة تودي بحياة ٣ أشخاص

وكالات

أعلنت الأجهزة الأمنية في مدينة بنغازي الليبية القبض على متغطي عن حسان، وغير من ملامحها وصوتها، معربة عن حزنها الكبير، بعد إضافته محلولاً طيباً إلى الخمر الذي تعاطوه. وتبين أن المصاب الأول موجود بالعنابة الفائقة، وقد أصيب بشلل كلوي وفقد البصر، وحالته الصحية حرجة، وذلك قبل أن يفارق الحياة، وهو أن يفارق المصاب الثاني نفسه. وجرى التعرف على المتوفى، وتبين أن سبب وفاته يرجع إلى تناوله خمرة مركبة ومصنعة محلياً من مادة «السبرتو»، كما اضفت أنه تناول هذه الخمرة برفقة خمسة أشخاص آخرين، بينما وإنجبت اطفالاً.

أطعمة تحول إلى سموم عند تسخينها بالميكروويف

وكالات

حضرت خبيرة التغذية الروسية الدكتورة ريماء مويسينكو من أن موجات الميكروويف يمكن أن تؤثر بشكل خطير في بعض الأطعمة عند تسخينها وتحولها إلى مواد ضارة بالصحة.

وتحذرت من تسخين بعض الأطعمة في أفران الميكروويف، مشيرة إلى أنه رغم سهولة هذا الأمر وسرعة تسخين الطعام، ولكن في بعض الحالات يمكن أن يؤدي لعواقب سامة لأن موجات الميكروويف تغير بنية الدهون.

ولفت إلى أن تسخين الأطعمة التي تحتوي على دهون في الميكروويف يحمل الكثير من المخاطر على الصحة، لأنها يؤثر في الجزيئات ويمكن أن يغير التركيب الكيميائي للدهون، فمثلاً لا يمكن تسخين الحليب في الميكروويف، وهذا ينطبق أيضاً على حليب الأطفال. إذ إن الدهون الحيوانية في الحليب ستختفي لتغير كيميائي خطير.

وأضافت: إن الوجبات السريعة تحتوي على دهون متحولة، وعند تسخينها في أفران الميكروويف يمكن أن تصبح سامة، مشددة على أنه من الخطير بشكل خاص تسخين أطعمة الوجبات السريعة في الميكروويف. لأن الدهون الطبيعية تتتحول إلى دهون متحولة عند تسخينها، وبالتالي تتحول إلى سموم. لكن الكربوهيدرات، مثل الخبز أو الحبوب الخالية من الدهون يمكن تسخينها في الميكروويف.

وتشددت على أنه لا ينصح أبداً بتسخين الأطعمة باستخدام أفران الغاز أو الكهرباء أكثر من مرة واحدة، لأنه عند تكرار عملية التسخين تنتشر جزيئات الدهون والبروتينات والكربوهيدرات، أي إننا نحصل على طعام فقد جزئياً أو كلياً قيمته الغذائية. أي لا يحصل الجسم على أي فائدة من تناوله.

شاب يطعن أربعة مصلين

وكالات

أقدم شاب ثلاثيني على الدخول إلى مسجد الصاحبة بالعاصمة الأردنية عمان، أثناء صلاة العشاء والاعتداء بوساطة أداة حادة على أربعة من المصلين أصيبوا بجروح طفيفة. وذكرت وكالة «عمون» الأردنية أن الحادث عندما أقدم ثلاثيني يعاني اضطرابات نفسية على دخول المسجد عندما كان المصليون يذودون صلاة العشاء واعتدى على أربعة منهم، مشيرة إلى أن إصاباتهم كانت طفيفة وتم إسعافهم وحالتهم العامة حسنة.

وتمكنك الشرطة من القاء القبض على الشخص مرتكب هذا العمل وفتحت تحقيقاً لمعرفة حياته الحادث ودفوعه.